

أثر توجهات ريادة الأعمال الدولية على القدرة التنافسية للشركات
الدولية الكويتية- دراسة تطبيقية على عينة من الشركات

إعداد

د. عادل خير الله ناصر بن عبد الله

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب / كلية الدراسات التجارية

د. فايزه خير الله ناصر بن عبد الله

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب / كلية الدراسات التجارية

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر توجهات ريادة الأعمال الدولية على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات، والتحقق من مدى صحة علاقات الارتباط والتأثير بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي، توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية، توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الابتكاري كمتغيرات مستقلة والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$.

طبقت الدراسة على عينة قدرها (112)، اتضح من النتائج وجود علاقة ارتباط وتأثير عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات ريادة الأعمال الدولية التوجه الاستراتيجي ، توجه النمو والربحية، التوجه الابتكاري والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية، وأوصت الدراسة أن يهتم مسؤلي إدارة الموارد البشرية بالشركات الدولية الكويتية بتعزيز أنشطتها المبنية على ريادة الأعمال الدولية وفق طبيعة الأسواق وأن يتم التركيز على أنشطة الريادة التي تزيد من مستويات القدرة التنافسية لدى تلك الشركات .

الكلمات الدالة: ريادة الأعمال الدولية – القدرة التنافسية – الشركات الدولية الكويتية – ريادة الأعمال الدولية الاستراتيجية-ريادة الأعمال الدولية الربحية والنمو- ريادة الأعمال الدولية الابتكارية – توجهات ريادة الأعمال الدولية.

Abstract

The present study aimed at identifying the impact of international entrepreneurial trends on the competitiveness of Kuwaiti international companies - applied study on a sample of companies, and verifying the validity of the correlation relations and influence between the direction of companies in international entrepreneurship. In terms of strategic direction, growth and profitability orientation, the orientation of innovation as independent variables and the competitiveness of Kuwaiti international companies at a significant level of $0.05 = \alpha$.

The study was applied to a sample of (112). The results showed a relationship of correlation and effect at the level of $0.05 = \alpha$ between the trends of international entrepreneurship strategic direction. The direction of growth and profitability, innovation orientation and competitiveness of Kuwaiti international companies. The study recommended that the human resources managers in the Kuwaiti international companies should be keen to enhance their activities based on international entrepreneurship according to the nature of the markets and focus on the leadership activities that increase the competitiveness levels of these companies.

Key Words: International Entrepreneurship - Competitiveness - Kuwait International Companies - International Strategic Entrepreneurship - International Entrepreneurship - Profitability and Growth - Innovative International Entrepreneurship - International Entrepreneurship Trends.

مقدمة

أضحت قضايا الريادة في الأعمال محور الاهتمام من جانب العديد من المؤسسات والشركات خاصة في بيئة الأعمال الدولية، ونالت هذه القضية اهتمامات من الجهود البحثية كذلك ودراستها من جوانب عديدة للوقوف على تلك التوجهات ونقلها إلى المؤسسات والمدراء للاستفادة منها وتحسين جهودهم الريادية في مجالات عملهم وتخصصات مؤسساتهم وشركاتهم.

وتؤكد دراسات (Anis, 2018)(Mujtaba and Stephanie, 2018)(Tuija, et al., 2018) على أن التوجهات الريادية خاصة في بيئة الأعمال الدولية أخذت قبولا من الشركات العاملة في أسواق دولية مختلفة وعملت تلك الشركات على تبني أنماط وأشكال متنوعة من التوجهات الريادية المناسبة لبيئة الأعمال الدولية وتوظيفها للاستفادة منها في تحسين اداؤها وتحسين جوانب القدرة التنافسية لديها.

حيث تعمل التوجهات الريادية في الشركات الدولية على إعطاء مجالات وفتح أبواب للفرص في بيئة الأسواق الدولية تستوجب من الشركات أن تأخذ خطوات جدية في ترسيخ فكر وفلسفة ريادة الأعمال الدولية وأن تولد لدى قيادتها ومدراءها توجه المخاطرة والطموح القائم على الأفكار الريادية والأبعاد الاستراتيجية التي تجعل الشركة رائدة في مجال استشراف مستقبل الصناعة والتخصص من خلال ريادتها لمشروعات وخدمات جديدة.

الأمر الذي يتطلبه النجاح في الأسواق الدولية خاصة أن الشركات العاملة في تلك الأسواق تواجه بالعديد من التحديات والصعوبات التي تمثل عثرة في تفوقها ومواجهة المنافسين وتعزيز قدراتها التنافسية، مما يستعدى تهيئة البيئة التنظيمية وكافة مكونات الشركة لكي تتخذ من فكر ريادة الأعمال الدولية منهجا عبر العديد من التوجهات سواء كانت استراتيجية أو تسويقية أو تنظيمية أو ابتكارية أو إبداعية أو استدامة ونمو وربحية (Etayankara and Saurav, 2017).

أن تغير نمط بيئة الأعمال الدولية وظهور تحديات عديدة امام الشركات الدولية العاملة في بيئات مختلفة من العوامل الاجتماعية والثقافية والسلوكية والتشريعية وإلي غيره من متغيرات بات يفرض عليها التحول إلى منهجيات ريادة الأعمال الدولية وأن تطبق كل الممارسات التي تمكنها من زيادة دورها الفعال تجاه ريادة الأعمال الدولية لكي تعزز من قدرتها التنافسية وتستحوذ على الأسواق والعملاء في مقرات تواجدها الدولي بشكل متميز وريادي عن باقي المنافسين.

لذلك تأتي الدراسة التالية لتناول موضوع أثر توجهات ريادة الأعمال الدولية على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية، خاصة مع أنفتاح دولة الكويت على العالم وطمحها لكي تصبح مركزا ماليا وتجاريا عالميا في رؤيتها التنموية.

الدراسات السابقة:

ريادة الأعمال بالشركات الدولية

يتركز مفهوم ريادة الأعمال الدولية على أن تركز الشركات على الأدوات التي تعزز من قدراتها تجاه التعرف على الفرص المتاحة في البيئة الخارجية واقتناصها في الأسواق الدولية التي تعمل من خلالها، حيث تظهر دراسة أن هالك ادوات داخلية في المؤسسة خاصة الهيكل التنظيمي والأفراد والقدرات المادية والمالية تحقق لها الريادة في بيئة الأعمال الدولية والأسواق الخارجية التنافسية (Tuija, et al., 2018).

بينما تتحدث دراسة (Mujtaba and Stephanie, 2018) عن أن ريادة الأعمال في الشركات الدولية هي تلك الجهود التي تبذلها الشركات في الأسواق المنافسة من اجل تقديم افضل الممارسات وتحقيق دور ريادي في القطاعات التي تعمل بها ومدى مرونتها تجاه المتغيرات والتحديات التي تواجهها والمبادرات التي تقدمها من اجل أن تتجنب تلك التحديات ولا تؤثر على استمراريتها في ريادة مجالات التخصص في الأسواق الخارجية.

في دراسات أخرى (Valentina, et al., 2018)(Anis, 2018) اكدت النتائج أن ريادة الأعمال الدولية تتركز في أبعاد الممارسات التي تظهرها الشركات خاصة تلك التي تتعلق بالدور الابتكاري في أنشطتها وبمعدلات تفوق المنافسين وتؤدي إلي نتائج ومواصفات جديدة مبتكرة في مجالات عملها ، بجانب تحقيق الجودة بمستويات متفوقة و زيادة معدلات دخل الشركات وتعزيز توافقها وأنشطتها مع الأبعاد البيئة ومتطلبات التنمية الاقتصادية في الدول التي تعمل من خلالها الشركات الدولية وتحقيق التنمية المستدامة وأبعادها المختلفة وفق طبيعة الأسواق الدولية، والمساهمة في تحسين بيئة الأعمال.

تنطلق ريادة الأعمال الدولية في الشركات العاملة في الأسواق الخارجية ايضاً إلي أنها تقوم بالمبادرة المستمرة في تقديم مشروعات تتسم بمواصفات يتطلبها العملاء في الأسواق بأساليب غير مسبوقة مع تقديم الدعم الكامل لتلك المشاريع من جميع الأبعاد المختلفة سواء التسويقية أو الإدارية أو الفنية وبشكل ساهم في استيعاب وظائف عديدة في المجتمعات الدولية التي تعمل بها، وبشكل يؤثر

في ترك بصمة من زوايا اجتماعية واقتصادية وفي مجالات الأعمال التي تنشط فيها في البلدان التي
تركز على أسواقها (Etayankara and Saurav, 2017).

أشارت بعض الدراسات التي اهتمت بمجال ريادة الأعمال في الشركات الدولية (Yu-Kai, et al., 2015) (Pavlos, et al., 2016) إلى أن هذا المدخل من الممكن أن يتركز في الجوانب التنظيمية والمؤسسية والعوامل الاقتصادية وأهداف تعظيم الربحية وتقليل التكاليف بأساليب وممارسات فعالة وذات نتائج ملموسة، فضلاً عن تبنى استراتيجيات للتغيير نحو الأفضل وتجاوز التحديات في البيئة الدولية التي تعرقل تحقيق النمو الاقتصادي والربحي لتلك الشركات.

بينما توصلت دراسات أخرى (Charmaine and Shane, 2014) (Nabamita and Russell, 2018) إلى أن ريادة الأعمال الدولية تعنى التركيز على الاستثمار في الفرص التي تتاح أمام الشركات في الأسواق الدولية وكذلك تغيير الأداء المؤسسي النمطي والبحث عن تبنى أفضل الممارسات في الأداء التنظيمي، مع تطبيق الأفكار الجديدة التي تزيد من ربحية الشركة ومن حصتها في الأسواق الدولية وزيادة المشروعات التي تؤخذ التوجه الاستراتيجي الحيوي الذي يسهم في زيادة مكانة الشركة في الأسواق ويغير من معدلات الربحية بشكل إيجابي.

كما توصلت دراسة (Gospel, 2015) إلى أن من أبعاد ريادة الأعمال الدولية هي تلك التي تتعلق بالبعد الاستراتيجي للمؤسسة وبناء خطط استراتيجية قادرة على استشراف المستقبل بشكل واضح والتطور في مجالات وتخصصات عملها، وهي بذلك تكون رائدة من بعد استراتيجي يخص مستقبل صناعاتها بالسبق عن الآخرين في تقديم شكل لهذا المستقبل في خدماتها ومنتجاتها.

دراسات أخرى (Rebecca and Eileen, 2011) (Sara, et al., 2016) أكدت أن ريادة الأعمال الدولية تقوم على بعد تسويقي مختلف عن الشركات الدولية الأخرى وتقديم مشروعات تسويقية لم تطبق من قبل، مع تلبية أنشطة التسويق لاحتياجات تكون الشركة صاحبة الريادة في تقديمها كما تتمثل الريادة التسويقية لدى الشركة في أنها تقوم بتطبيق مجموعة من الاستراتيجيات التسويقية المتنوعة التي يترتب عليها مشاريع وأرباح مجدية.

في حين جاءت نتائج دراسة كل من (David and Sebastian, 2016) لتؤكد على أن ريادة الأعمال في الشركات الدولية تتمثل في تحديد الأولويات المؤسسية بشكل دقيق وفعال يساعد على تنفيذ خططها ومشروعاتها ذات التأثير الكبير في الأسواق والأعمال، هذا بجانب ذلك أوضحت النتائج أن الريادة في الشركات الدولية من زاوية البعد المؤسسي تتعلق بوجود التزام تنظيمي عالي وثقافة تنظيمية تتعلق بروح التضحية والمبادرة لدى العاملين في الشركة.

كما أن زيادة الأعمال في الشركات الدولية تكون في شكل المخاطر التي تقرر الشركة العمل فيها وشيوع روح المخاطرة لدى الإدارة العليا واتخاذ قرارات جريئة من أجل تنفيذ مشروعات ذات مخاطرة كبيرة والتصميم على أن تنجح في التنفيذ وتجاوز التحديات في بيئة الأعمال الدولية، حيث تظهر نتائج دراسة (Man, 2018) أن سمة المخاطرة لدى الشركات الدولية هي أحد المعايير التي تتعلق بمستوى زيادة الأعمال لدى تلك الشركات.

تثبت كذلك نتائج دراسات (Stoyan and Veselina, 2016)(Xiao, et al., 2016) أن زيادة الأعمال في الشركات الدولية تظهر في مستويات الابتكار التي تبديها أعمال الشركة ومدى تهينة بيئة تنظيمية مناسبة للأعمال الابتكارية التي تضع الشركة في نطاق الريادة في مجال التخصص، كما أن التوجهات الابتكارية التي تقدم الشركة على تطبيقها وقبول تحدى الابتكار ودعم القيادة المؤسسية لتقديم مشروعات ابتكارية يؤهل الشركة أن تكون في نطاق زيادة الأعمال الدولية التي تحتاج بشكل مستمر إلى جهود ومشروعات ابتكارية (Virginia, et al., 2014).

تشير دراسات أخرى (Alina, 2011)(Andrea, et al., 2017) إلى أن زيادة الأعمال للشركات الدولية هي تلك التي تتعلق بمدى ممارستها في إنتاج مشاريع قائمة على اقتصاد المعرفة ووجود نشاط رئيسي لها لتقديم خدمات ومنتجات تخص اقتصاد المعرفة، حيث يعتبر البعد المعرفي المتربط بتحسين ربحية الشركة والوضع الاقتصادي لها أحد الأبعاد المهمة في الوقت الراهن لمواصفات زيادة الأعمال في البيئة الدولي.

البعد الريادي الآخر الخاص بالشركات الدولية هو أن تحرص على تقديم مشروعات للأسواق الناشئة والتنويع في مشروعاتها التي تقدمها لتلك الأسواق، علاوة على ذلك أن تعمل على خدمات ومنتجات تعزز بها شرائحها الجديدة في الأسواق ذاتها (David and Sebastian, 2016).

تشير نتائج دراسات (Sara, et al., 2016)(Rebecca and Eileen, 2011) إلى أن تعزيز زيادة الأعمال في الشركات الدولية يتطلب من الشركة أن توفر مجموعة من الأسس والمتطلبات الملانمة لهذا التوجه من أهمها المبادرة، الريادة، الابتكار، التمكين المؤسسي والبشرى وحرية العمل لفرق العمل أو الأفراد في إطار تنظيمي لمشروع ابتكاري، فتح بيئة الابتكار الداخلى والخارجي في مجال الأنشطة الاقتصادية الجديدة التي ممكن أن تقدمها الشركة للأسواق الدولية.

هذا وأضافت نتائج دراسة (Gospel, 2015) محاور تخص زيادة الأعمال في الشركات الدولية انطلاقاً من العمل وفق وسائل وأساليب تحقق لها إنتاج وضخ فرص عمل جديدة في الأسواق الدولية

وكذلك ضخ أفكار لمشروعات تطبيقية تتيح للمجتمع والأفراد مشاركتها في تنفيذها، خاصة مع تنامي وتزايد تطبيقات الاقتصاد التشاركي القائم على مزج الشراكة بين شركات دولية والأفراد في المجتمع. في مفهوم آخر قدمته دراسة (Nabamita and Russell, 2018) أن ريادة الأعمال للشركات الدولية تتعلق بالبعد الزمني والبعد الربحي وبناء الثروة المؤسسية والقيمة المضافة والزيادة والقيمة المتحققة في الاصول المادية والمعنوية للشركة نتيجة قيامها بالعديد من الأعمال الريادية والمشروعات في الأسواق الدولية، حيث تتضح السمة الريادية لأعمال الشركة الدولية في الوقت الذي تحقق فيه ربحيتها وثروتها وتتضاعف الأصول المختلفة لديها بشكل مستمر وفي وقت قصير. توضح نتائج أخرى لدراسات (Pavlos, et al., 2016) (أبو وردة ، 2016) أن الشركات الدولية التي تتسم بريادة اعمال هي تلك التي تشجع وتحث المرء لديها على أن يتبنوا الأعمال الرائدة وأن توفر لهم روح المخاطرة في أنجاز مشروعات من الممكن أن تحدث طفرة نقلة في مجالات وأنشطة الشركة في البيئة الدولية للأعمال، ومن خلال تهيئة أجواء عمل تبعد عن الروتين والتقليدية في أداء المدراء لأدوارهم الوظيفية.

هناك توجه آخر لريادة الأعمال تظهره نتائج دراسة (باسيلي، 2016) (Valentina, et al., 2018) من حيث أن تعمل الشركات الدولية على التجديد والتغيير المستمر في ادائها لأنشطتها بأساليب جديدة وأن تستمر في تقديم مواصفات وخدمات جديدة من خلال مشروعات ريادية، مع إعادة التفكير في تجديد الأداء المؤسسي وكيفية أنجاز المشروعات بما يزيد من القيمة المضافة والربحية.

كما توضح دراسة (Pavlos, et al., 2014) (إبراهيم ، 2015) أن ريادة الأعمال في الشركات الدولية يحتاج إلي أن يكون هناك تعزيز وتطوير لأداء الموظفين في تلك الشركات وأن تبث لديهم روح المبادرة والتطوير والابتكار بما يخدم توجهات استراتيجية الشركة في ريادة الأعمال، لذلك تحتاج الشركات الدولية ذات التوجه الريادي إلي أن تقوم بمراجعة استراتيجية الموارد البشرية والعمل على بث قيم الريادة والمبادرة والتنمية الذاتية والمخاطرة لدى موظفيها.

لذلك يضيف كل من (Sara, et al., 2016) أن الشركات الدولية الريادة هي التي تهتم بالبحوث والتطوير R&D وبشكل يجعلها دوماً تضيف جوانب ذات جدوى اقتصادية ناتجة عن استراتيجية R&D ومشروعات تضيفها الشركة بجانب أنشطتها الرئيسية، لذلك نجد أن محور الريادة هنا أن تستفيد الشركة من البحوث والتطوير في بيئة اعمالها الدولية.

تتمثل ريادة الأعمال الدولية في أن تهتم الشركات الدولية ببناء حاضنة لأعمالها تقوم على توفير التعزيز الفني والتسويقي والإداري والدعم المختلف لإنجاح مشروعاتها في بيئة الأعمال الدولية (David and Sebastian, 2016)، وأن يقوم هذا الدعم على تحليل أسباب الفشل أو أسباب المشكلات والتحديات التي تواجه مشروعات الشركة وأن يعمل على حلها بطرق مجدية.

ومن وجهة نظر (Man, 2018) نجد أن الدور الريادي يتخذ شكل اخر في الشركات الدولية يقوم على أن تضع الشركات قواعد بيانات دقيقة من أجل كافة أبعاد دراسات الجدوى الاقتصادية التي تعد ركيزة لانطلاقها في الأسواق الدولية الجديدة، حيث أكدت نتائج دراسة على أن دراسات الجدوى من الأمور المهمة التي تسهم في تعزيز جوانب الريادة لدى الشركات في بيئة الأعمال الدولية خاصة أنها تؤثر على ربحيتها واستيعاب شرائح جديدة ونجاح دخول منتجاتها إلي الأسواق الجديدة.

من زاوية أخرى تشير دراسات (Stoyan and Veselina, 2016)(باسيلي، 2016) إلى أن ريادة الأعمال بالمنظمات تعتمد على ما تقدمه من مشروعات يمكن أن تخدمها في مجال بناء رأس المال الفكري وترسخ لدى الموظفين الأفكار التي تزيد من قيمة رأس المال الفكري وتنعكس على الشركات الدولية في مجال تقديمها للمشروعات الرائدة التي تحتاج إلي شجاعة واقدام العاملين على المخاطرة وتسهم في تعزيز ربحية الشركة في ظل عوامل متنوعة ومعقدة في بيئة الأعمال الدولية.

كما ترى دراسات (Tuija, et al., 2018)(Mujtaba and Stephanie, 2018) فيما يخص ريادة الأعمال لدى الشركات الدولية هو ذلك التوجه الذي تقوم الشركة بتبنيه من خلال الاقدام على تحمل مسؤولية تبني الأفكار غير التقليدية والمخاطرة بتحويلها إلي مشروعات ناجحة تزيد من سرعة تقدم الشركة وتطورها، وتعزز من القيمة المالية للشركة في الأسواق الدولية وتزيد من قيمة الأسهم في زمن قصير.

وتوضح نتائج أبحاث أخرى مجموعة من المظاهر المهمة المرتبطة بريادة الأعمال في الشركات الدولية منها التوجه الاستراتيجي المستمر(أبو وردة، 2016) (Valentina, et al., 2018)، البحث دوما عن إعادة قراءة المنظمة وتعديل وتغيير توجهاتها الرئيسية، سرعة الاستجابة لأي تعديلات وتغييرات تحدث في بيئة الأعمال الدولية، تعزيز العلاقة مع العملاء وفتح أسواق جديدة، إتاحة درجة واضحة من الاستقلالية والحرية لأداء بعض الوحدات المؤسسية ذات الطابع الاستراتيجي المؤثر في مجال عمل الشركة.

هناك بعد آخر تتحدث عنه دراسات يتعلق بكيفية بناء الشركة للثروات والأصول لديها، والفترة الزمنية التي تستغرقها من أجل مضاعفة ثرواتها والإضافات الابتكارية والابداعية التي تقدمها من

مشروعات وخدمات مبتكرة وجديدة بحيث تكون الشركة الدولية رائدة في فتح باب لمشروعات تلك الخدمات الجديدة التي جاءت نتيجة نزعها المؤسسية للمخاطرة وتبنى الابتكار (باسيلي، (Nabamita and Russell, 2018)(2016).

بينما تشير نتائج أبحاث (Pavlos, et al., 2014)(Sara, et al., 2016)(Man, 2018) إلي أن الشركات الريادية في مجالات اعمالها هي تلك التي تبحث دوما عن الفرص الموجودة في البيئة المحيطة بها وأن تسخر كل الإمكانيات والممارسات المؤسسية التي تمكنها من اقتناص تلك الفرص وتعظيم العوائد الناتجة عنها، ولا تتردد قيادات الشركة في أن يكون لديهم محور وتوجه يتعلق بأخذ المبادرة والمخاطرة من اجل اقتناص الفرص.

بناء على ما سبق يوضح الباحث استنتاجاته واستخلاصه من الدراسات السابقة في مجال ريادة الأعمال الدولية عبر الجدول التالي

جدول (1) استنتاجات الباحث من الدراسات السابقة لريادة الأعمال الدولية

الدراسات السابقة	استنتاجات الباحث وتعليقه على دراسات ريادة الأعمال الدولية
Mujtaba) (Tuija, et al., 2018) and Stephanie, Valentina, et al., 2018) (2018 ((Anis, 2018	حتمية التوجهات الريادية للأعمال في الشركات الدولية ، وهناك تنوع في هذه التوجهات منها الاستراتيجي والابتكاري والتسويقي والنمو والاستدامة والربحية، تعقد بيئة الأعمال الدولية وتطلب الامر التوجه لريادة الأعمال في الأسواق.
Etayankara and Saurav,) Charmaine and Shane,) (2017 2014) (Nabamita and Russell, (Gospel, 2015) (2018	تركز ريادة الأعمال الدولية على استيعاب وظائف جديدة في الأسواق الدولية، استثمار الفرص المتاحة في الأسواق في مشاريع ريادية، التخطيط لاستشراف المستقبل،
Rebecca and Eileen, 2011)) (Man, ((Sara, et al., 2016 (Stoyan and Veselina, 2018 (2016) (Xiao, et al., 2016	تركز ريادة الأعمال الدولية على تطوير استراتيجيات التسويق، المخاطرة بأفكار جديدة، الابتكار في الأنشطة وتقديم مشروعات ابتكارية للسوق الدولية،
(Nabamita and (Gospel, 2015) (Valentina, et al., (Russell, 2018 (Man, ((Sara, et al., 2016(2018 (2018	تعنى ريادة الأعمال الدولية تحقيق الاستفادة والنمو جوهر الريادة، الربحية، تحقيق الثروة وزيادة الأصول، الاستمرار في الربحية وتقديم مشروعات رائدة، الاهتمام بالبحوث والتطوير لتقديم مشروعات رائدة متفردة، تقديم مشروعات وأنشطة تزيد من القيمة المضافة

تتطلب ريادة الأعمال الدولية موارد بشرية وهيكل تنظيمي مناسب وقيادة واعية وتحفيز للابتكار وتبنى قيم للمخاطرة في تطبيق مشاريع جديدة، اتاحة فرصة للعمل المستقل لفرق عمل متخصصة ابتكارية لأنشطة وخدمات ومشاريع جديدة وسرعة استجابة وتأقلم مع التحديات	Valentina, et al.,) (Mujtaba and Stephanie, (2018 (Pavlos, et al.,) (2018 (Rebecca and Eileen, (2014 (2011
--	--

القدرة التنافسية للشركات الدولية

تعد قضية القدرة التنافسية من القضايا المهمة التي اعطتها بعض الدراسات الحديثة قدراً من الاهتمامات في ظل تطور وتعقد بيئة الأعمال الدولية والتوجه التكنولوجي في استراتيجيات التسويق والبرمجيات والتطبيقات والإنترنت التي أفسحت المجال أمام الجميع من أجل توفير منصات تسويقية تجذب العملاء والأسواق وتزيد من فرص اقتحام الأسواق وإضافة المزيد من المزايا والخصائص والمواصفات المريحة وسريعة الوصول إلي العملاء على المستوى الدولي وبل حتى المستوى الكوني (Olaf and Grzegorz, 2015).

جاءت نتائج دراسة (Christian, et al., 2017) (أبوقحف، 2011) لتبين أن القدرة التنافسية في بيئة الأعمال الدولية تتطلب من المؤسسة أن تنشر في هيكلها التنظيمي ثقافة مناسبة لغرس قيم إيجاد وبناء المواصفات التنافسية والبحث عنها في بيئة أو خارج المؤسسة كي يتحقق التفوق عن الآخرين وتجاوز تحديات التنافس، مع إيجاد سرعة في توفير المواصفات التنافسية ومصادر الحصول عليها بأقل تكلفة وأسرع وقت.

تتحدث دراسة أخرى (Samuel, et al., 2017) (محاريق، 2017) عن أن القدرة التنافسية للشركات الدولية باتت تأخذ طابع ذو مواصفات أخرى ناجمة عن طبيعة عملها في الأسواق الدولية تتأثر بشكل كبير بالأبعاد الثقافية والاجتماعية، وطبيعة البيئة التحتية المتاحة في تلك الأسواق والأسعار والضرائب والمنافسين كلها عوامل تجعل من البحث عن القدرة التنافسية وبنائها في بيئة الأعمال الدولية يحتاج إلي تجاوز تحديات وتعقيدات من خلال أدوات وحلول استثنائية.

تؤكد دراسة (Olaf and Grzegorz, 2015) على أن القدرة التنافسية في الشركات الدولية تحتاج إلي أن يكون هناك تدخل من القيادات والإدارة العليا لأجل تطوير مناهج متنوعة في بناء هذه القدرة خاصة في ظل تنوع تحديات بيئة الأعمال، وأن تنطلق تلك الخصائص من جوانب تتعلق بتحقيق الاحترافية في الأداء وكذلك تحقيق السمعة الطيبة وكسب ثقة الأسواق والعملاء.

بينما ينظر كل من (Nijole, et al., 2017) (Bernardina, et al., 2018) في دراستهم إلي القدرة التنافسية من زوايا التركيز في تحليل التنافسية واستنتاج العلاقات الجوهرية، بناء استراتيجيات

الموارد البشرية المناسبة لزيادة القدرات التنافسية والربط بينهما بشكل واضح وتوظيف مهارات العاملين في اتجاهات تعزيز تلك القدرة، إضافة إلى عناصر تعزيز الانتاجية الكلية للشركة وزيادة اسهاماتها في الصادرات والنتائج المحلي ومدى تأثيرها على الاقتصاد المحلي عبر أنشطتها الدولية. هناك توجهات أخرى تتعلق بالقدرة التنافسية مبنية على أنها تتمثل في قدرة الشركة العاملة في الأسواق الدولية على أن تحقق شراكة استراتيجية وتحالفات جذابة وقناعة الشركات الأخرى في التحالف معها والتعاون بناء على خصائصها التنافسية (Felipe, et al., 2016) ، وهو ما يؤكد عليه (Ya-Ping, et al., 2017)(عبيدالله، 2016) حيث أن التوجه للتحالفات الاستراتيجية في أداء الشركات الدولية يحقق القدرة الاستراتيجية المعلوماتية ويسهل من تدفق الأموال ويقلل من التكاليف فضلا عن الابتكار في المنتجات والخدمات بسبب المشاركة والتنوع في المعرفة والخبرات وبناء رأس المال المعلوماتي المهم لأداء الشركات الدولية.

من جانب آخر أوضحت نتائج دراسة (Mohsen, et al., 2016) أن هناك علاقة ارتباط بين القدرة التنافسية للشركات الدولية وقدرتها على مواجهة المخاطر وقبول التحديات التي يتطلبها البحث عن الفرص الجديدة في الأسواق الدولية الجديدة، كما ظهر من النتائج كذلك وجود علاقات ارتباط معنوية بين القدرات التسويقية وإدارة المخاطر والقدرة التنافسية حيث تعتبر القدرة التسويقية متغير وسيط بين إدارة المخاطر والقدرة التنافسية.

في سياق آخر عن طبيعة القدرة التنافسية أظهرت نتائج دراسة (Yongtao, et al., 2015) و(2016, Masaaki, and Tanvi) وجود علاقة بين مدخل الاستدامة المرتكز على الموارد والنمو والابتكار المؤسسي والبشرى بالقدرة التنافسية للشركات الدولية وقد أظهرت النتائج أن هذه العلاقة ترتبط بقدرة الشركة الدولية على خفض كلفة نشاطها والاستمرار في مجال التخصص التفرغ على المنافسين، النتائج أظهرت كذلك علاقة القدرة التنافسية للشركات الدولية بتحقيقها للاستدامة والاستمرارية في الأسواق الناشئة الجديدة خاصة في الدول المتقدمة مع ارتباط القدرة التنافسية للشركات الدولية في الأسواق الناشئة بمدى قدرتها على التطوير المستمر في خدماتها ومنتجاتها بشكل مختلف عن المنافسين في تلك الأسواق.

لذلك تضع بعض الدراسات أسس لبناء القدرة التنافسية في الشركات الدولية تعتمد في الأساس على ما تطبقه من تنوع في استراتيجيات التنافسية وقدرة المورد البشرى لديها على استيعاب تلك الاستراتيجيات مع قدرتها على الرصد السليم للفرص والمتغيرات التي تظهر في بيئة الأعمال المعقدة (Liping , et al., 2013) ، هذا مع التهيئة الهيكلية والبيئية للشركة والتأكيد على التجانس

للتنظيم والوحدات الإدارية في الشركة مع توجهات القدرة التنافسية وخاصة تلك التي تتعلق بتوجهات الريادة في المشروعات والأعمال التخصصية بمجال العمل والقطاع الذي تعمل فيه الشركة (Felipe, and Esteban , 2016) .

أشارت نتائج دراسة (Silvia, and Rajshekhar , 2016)(غنيمي، 2016) إلى أبعاد أخرى تتعلق بالقدرة التنافسية للشركات الدولية حيث وجدت النتائج علاقة بين أساليب تنظيم وتنفيذ المشروعات الدولية وقدرات التسويق وتأثير هذه العناصر على بناء القدرة التنافسية للشركات الدولية، النتائج أيضا أكدت علاقة معنوية بين تحقق القدرة التنافسية وطبيعة نظام التوريد من المواد الأساسية ونمط الموردين ونظام الموردين عموما، حيث أكدت النتائج في هذا الخصوص على العلاقة بين مدخلات الشركة ونمط نظام الموردين والقدرة التنافسية.

وتتجه دراسة (Lian , 2018) إلى أن القدرة التنافسية في الشركات الدولية تحتاج إلى أن تتبنى استراتيجية تعتمد على مداخل الابتكار وأن تعمل على اقتناص الفرص التي تخص الابتكار خارج المؤسسة والاعتماد على بناء تحالفات في هذا المجال خاصة إذا كان تخصص الشركة الدولية في قطاعات ناشئة وأسواق ناشئة تحتاج إلى ابتكار في قدرات إنتاج الخدمة أو السلع بمواصفات ابتكارية تناسب تلك القطاعات والأسواق.

هناك تتعلق بالقدرة التنافسية للشركات الدولية حيث توصلت نتائج دراسة (Christian, et al., 2017)(Yu-Hsu, 2016)(الحضري، 2016) فيما يخص قدرتها على تطبيق تكنولوجيا توفر في مصادر الطاقة لديها وتقلل من تكاليف التشغيل وتعظيم واستدامة الموارد الداخلة في نشاطها، وأن تعمل على استخدام أدوات متنوعة في تحليل مستوى القدرة التنافسية وتقييمها في ضوء معطيات الأسواق الدولية بحيث تتمكن من اتخاذ الإجراءات المناسبة في الوقت المناسب لإجراء تعديل وتطوير على الاستراتيجية التكنولوجية المستخدمة في عمليات التشغيل لديها(Tahir, et al., 2018).

كما توصلت نتائج دراسة (Samuel, et al., 2017) إلى أن القدرة التنافسية تحتاج من المدراء التنفيذيين والمدراء في الوحدات التنظيمية بالمستويات الإدارية المختلفة إلى تبنى بعض السمات في الممارسات القيادية الشخصية بحيث تنعكس هذه السمات على القرارات الحيوية والاستراتيجية التي تعلق بنطاق العمل الدولي وإدارة عمليات التمويل ودخول الأسواق، مع قدراتهم في تطوير الإجراءات التنظيمية وثقافة المؤسسة بشكل يدفع باتجاه إيجابي في تعزيز القدرة التنافسية للشركة في الأسواق الدولية.

جدول (2) استنتاجات الباحث من الدراسات السابقة في القدرة التنافسية للشركات الدولية

الدراسات السابقة	استنتاجات الباحث وتعليقه على دراسات ريادة الأعمال الدولية
(Olaf and Grzegorz, 2015) Christian, et al., (2017) (Samuel, et al., 2017)	القدرة التنافسية تعنى سرعة الوصول إلي العملاء في الأسواق الدولية واكتساب شرائح جديدة، التفوق على المنافسين، التأقلم بسهولة مع تعقيدات البيئة
Olaf and Grzegorz, (2015) (Nijole, et al., 2017) ((Bernardina, et al., 2018	القدرة التنافسية في الأسواق الدولية تعنى احترافية الأداء والسمعة الطيبة للشركة، تفرد في قدرات إنتاجية وبشرية، مع سرعة استجابة للتعقيدات في البيئة التنافسية
Ya-) (Felipe, et al., 2016) (Ping, et al., 2017) (Yongtao, et al., 2015(2016) Masaaki, and Tanvi , (2016)	تحالفات استراتيجية فعالة، استجابة سريعة للمواصفات في الأسواق، مرونة في السعر دون تكاليف أو خسائر، استدامة موارد
Liping , et al., (2013) Christian, et al., 2017) ((Yu-Hsu, 2016	التجانس التنظيمي، سهولة دخول الأسواق الجديدة، تنوع في القدرات التسويقية بالبيئة الدولية، تقليل التكاليف بشكل متفرد، استيعاب عالي لأحدث التكنولوجيا

المشكلة البحثية

أطلعنا عدة دراسات سابقة (Mujtaba and Stephanie,20 2018) (Tuija, et al., 2018) (Anis, 2018) (Valentina, et al., 2018) عن ريادة الأعمال الدولية بأنها تعد وسيلة من الوسائل التي تستخدمها الشركات الدولية في تواجدها بالأسواق، كما أن ريادة الأعمال الدولية تنقسم إلي عدة توجهات منها الابتكارى والبحوث والتطوير ومنها الاستراتيجي ومنها التنظيمي أو التسويقي والتطويري ومنها التوجه الريادي القائم على تحقيق الاستدامة والنمو والربحية في فترة زمنية قصيرة (Etayankara and Saurav, 2017)، كلها توجهات تعد جوهر في أن تقوم الشركات الدولية بتقديم مشروعات ريادية وأن تتسم بالريادة والتفوق في الأسواق.

فيما تناولت دراسات (Olaf and Grzegorz, 2015) (Christian, et al., 2017) (Samuel, et al., 2017) القدرة التنافسية للشركات الدولية وقدمت بعض الأسس والمحاور التي تقوم عليها أبعاد تلك القدرات والمظاهر التي يتم ترجمتها إلي مسارات مساعدة لتعزيز جوانب تلك القدرة في الشركات الدولية، كما أوضحت الدراسات السابقة (Olaf and Grzegorz, 2015) (Nijole, et al., 2017) (Bernardina, et al., 2018) كذلك وجود عدة تحديات استراتيجية

ومؤثرة في أداء تلك الشركات يتطلب منها تفعيل توجهات ريادة الأعمال والاهتمام بقدراتها التنافسية بشكل مناسب لتعقيدات بيئة الأعمال الدولية.

وعلى الرغم من ذلك اتضح للباحث من خلال اجراء مقابلة مع عينة ميسرة من بعض المسؤولين في بعض الشركات الكويتية الدولية أن هناك بعض من أوجه القصور في ترسيخ مفهوم ريادة الأعمال وأبعاده المختلفة بشكل مناسب وتقديم أنشطة ومشروعات مناسبة لهذا التوجه، كما أن هناك بعض من الضعف في الاستفادة من التوجه الريادي في مقومات بناء القدرة التنافسية.

لذلك وإنطلاقاً مما طرح من استنتاجات الباحث للدراسات السابقة والدراسة الميدانية الاستطلاعية، تتبلور مشكلة الدراسة في الآتي:

ما أثر توجهات ريادة الأعمال الدولية على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية؟ وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

ما أثر توجهات ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية للشركات الدولية الكويتية؟

ما أثر توجهات ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه الاستدامة والنمو على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية للشركات الدولية الكويتية؟

ما أثر توجهات ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه البحوث والتطوير على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية للشركات الدولية الكويتية؟

ما أثر توجهات ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه المخاطرة والمبادرة على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية للشركات الدولية الكويتية؟.

أهمية الدراسة:

هناك مجموعة من الجوانب ذات البعد الأكاديمي والتطبيقي تنطلق منها أهمية الدراسة الحالية، وذلك نوضحه في البنود الواردة بعد

1. هناك ندرة في الدراسات والأدبيات العربية في مجال ريادة الأعمال الدولية على حد علم الباحث، وهذا بطبيعة الحال يضيف على الدراسة أهمية أكاديمية نظرية كونها تسهم في إعطاء خلفية نظرية عن أسس وعناصر ريادة الأعمال الدولية.

2. من الجوانب الأكاديمية النظرية الأخرى التي تكتسب الدراسة الحالية منه أهميتها تلك التي تخص القدرة التنافسية وأبعادها في الشركات الدولية، وهو موضوع من الموضوعات

البحثية المهمة التي تتسم بخصوصية القدرة التنافسية في الشركات الدولية وبيئة الأعمال الدولية.

3. البعد التطبيقي للدراسة الحالية الذي يضيف أهمية لها هو أهمية دور الشركات الكويتية الكويتية في التواجد والعمل في بيئة الأعمال، حيث تتضح أهمية الدراسة من كونها من الممكن أن تعطي خلفية عن واقع الشركات الدولية الكويتية فيما يخص ريادة الأعمال في البيئة الدولية وعناصر وخصائص تلك الريادة.

4. تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من منطلق أنها تقدم للشركات الدولية في الكويت تقييم واقعي ومبدئي عن طبيعة ممارسات القدرة التنافسية لها في ضوء معايير واسس علمية ومقاييس ناتجة عن دراسات سابقة تطبيقية في بيئة الأعمال الدولية، الأمر الذي يظهر الأهمية التطبيقية للدراسة.

5. تضع الدراسة الحالية إجراءات عملية للشركات الدولية الكويتية من الممكن أن تساعد في تعزيز مستويات ريادة الأعمال والقدرة التنافسية لديها في بيئة الأعمال الدولية، وهي نقطة تعطي أهمية للدراسة الحالية.

أهداف الدراسة:

تستشرف الدراسة الحالية من خلال بحثها للعلاقة الرئيسية بين ريادة الأعمال الدولية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية إلى ما يلي:

1. التحقق مدى صحة وجود علاقة بين ريادة الأعمال الدولية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية.

2. دراسة واقع توجهات ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي، توجه الاستدامة والنمو، توجه البحوث والتطوير، توجه المخاطرة والمبادرة في الشركات الدولية بالكويت.

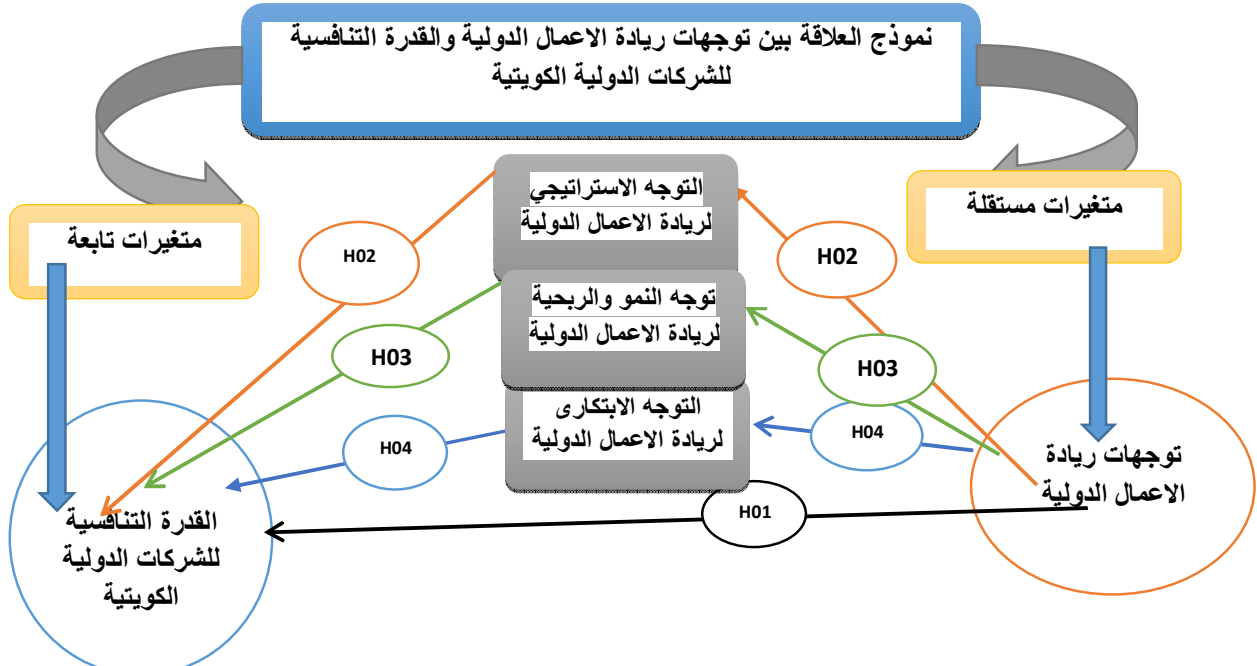
3. التعرف على مدى علاقة ومعنوية ارتباط وتأثير كل توجه من توجهات ريادة الأعمال الدولية محل اهتمام الدراسة الحالية على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية.

4. معرفة أبعاد القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية التي تتأثر بتوجهات ريادة الأعمال الدولية التي تمارسها تلك الشركات.

فرضيات الدراسة وشكل نموذج العلاقات للمتغيرات البحثية

قام الباحث بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة بجدولي (1)&(2) التي تم استعراضها من أجل صياغة مجموعة من الفرضيات التي تتناسب وطبيعة المشكلة البحثية للدراسة والاهداف التي تسعى إلى تحقيقها، حيث تم وضع الفرضيات الآتية

- H01.1** الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية.
- H01.2** الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية.
- H01.3** الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية.
- H01.4** الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الابتكاري والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية.
- ويشير الباحث من خلال الشكل التالي إلي نموذج العلاقات بين متغيرات الدراسة: -



شكل (1) نموذج علاقات متغيرات الدراسة توجهات ريادة الأعمال الدولية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية

منهجية الدراسة

المنهج العلمي المستخدم في الدراسة

يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومن خلال الرجوع إلي الدراسات السابقة في مجال ريادة الأعمال الدولية وكذلك القدرة التنافسية للشركات الدولية، مع استخدام أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان الذي تم تصميمه في ضوء مقاييس للدراسات السابقة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات الدولية الكويتية والتي تتخذ طابع دولي في مجال عملها الجغرافي وتوزيع منتجاتها وخدماتها في الأسواق المحلية والدولية، وكذلك بعض المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة الكويت.

عينة الدراسة

استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل لمدراء لعينة قدرها (9) شركات علاوة على حصر شامل للمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة دولة الكويت ممن لهم صلة بعمل الشركات الكويتية الدولية. وحدة المعاينة

المدراء في الشركات الكويتية الثمانية وكذلك المدراء المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة دولة الكويت عينة قدرها 112 مفردة.

أسلوب سحب العينة وتطبيق أداة الدراسة

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة وتوزيعها عبر فريق مساعد له أعطيت لهم التعليمات حول الدراسة وطبيعتها والمدراء بالشركات والمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة الكويت، ومن خلال الاتصال وتنسيق موعد مناسب والالتزام بالموعد وإتاحة الفرصة كاملة وبحياد تام للعينة لتعبئة الاستبانة وتوفير أدوات اتصال هاتفي وبريد الكتروني للرد على ايه استفسارات تجاه الاستبانة.

تصميم أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير اداة الدراسة في ضوء الرجوع إلي بعض الدراسات السابقة حيث توضح ذلك من خلال الجدول التالي

جدول (3) محاور وفقرات أداة الدراسة

الدراسات السابقة المرجعية	فقرات القياس	المتغيرات
Rebecca and Eileen, 2011) (Sara, et) al., 2016) (Man, 2018) (Stoyan and Veselina, 2016) (Xiao, et al., Gospel, 2015) (Nabamita and) (2016 Russell, 2018) (Valentina, et al., (2018) (Sara, et al., 2016 (Man, 2018	30	ريادة الأعمال الدولية
Yu-Kai, et al., 2015) (Pavlos, et al.,) Charmaine and Shane, 2014) (2016 (Nabamita and Russell, 2018	10	ريادة الأعمال الدولية التوجه الاستراتيجي
Rebecca and Eileen, 2011) (Sara, et) Nabamita and Russell,) (al., 2016 (Mujtaba and Stephanie, 2018) (2018	10	ريادة الأعمال الدولية توجه النمو والربحية
Valentina, et al., 2018) (Anis,) Virginia, et al.,) (2018 (Nabamita and Russell, 2018) (2014	10	ريادة الأعمال الدولية التوجه الابتكاري
Felipe, et al., 2016) (Ya-Ping, et al.,) Yongtao, et al., (2016) (عبيدالله، (2017) (Masaaki, and Tanvi , 2016	11	القدرة التنافسية للشركات الدولية

قياس الثبات والصدق والصلاحية في أداة الدراسة

قام الباحث بإجراء اختبارات الصدق والثبات في أداة الدراسة ومن خلال استخدام معاملات الفا كرونباخ ومقياس الارتباط لمعامل الارتباط الذي يشير إلي الصدق والثبات وهو موضح في الجداول الاتية

جدول رقم (4) معاملي الثبات والصدق لمحاور أداة الدراسة

معاملي الصدق	معاملي لثبات (Alpha)	محاور أداة الدراسة
0.85517	0.7569	توجهات ريادة الأعمال الدولية
0.9145	0.8363	ريادة الأعمال الدولية التوجه الاستراتيجي
0.8765	0.7682	ريادة الأعمال الدولية توجه النمو والربحية
0.8688	0.7548	ريادة الأعمال الدولية التوجه الابتكاري
0.9201	0.8465	القدرة التنافسية للشركات الدولية

جدول رقم (5) نسبة الاستجابة من عينة الدراسة لأداة البحث

الجهات	الاستمارات الموزعة	الاستمارات الواردة الصحيحة	نسبة الاستجابة %
الشركات الكويتية	79	72	91.1
غرفة التجارة والصناعة دولة الكويت	33	29	87.8
الإجمالي	112	91	81.3%

نتائج اختبار فرضيات الدراسة

يشير الباحث إلي اختبار فرضيات الدراسة على النحو الموضح بعد:

اختبار وتحليل الفرضية البحثية الأولى:

تنص هذه الفرضية على "H01 الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية.

توضح جداول (6) (7) نتائج اختبار الفرضية الأولى وهي كما يلي

جدول رقم (6)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية	**0.862	**0.003	دالة

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

جدول رقم (7)

نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية

معامل التحديد R2	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعلمة المقدره β_i	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
74.3%	**0.003	440.218	**0.003	2.950	0.381	توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية
			**0.003	21.111		

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

تبين من نتائج جدولي (6) (7) لقياس العلاقة بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي 0.862^{**} عند مستوى معنوية أقل من (0.01) الامر الذي يعنى وجود علاقة ارتباط طردية إيجابية تعزز من صحة العلاقة، كما تظهر النتائج كذلك أن قيمة معامل التحديد R^2 تساوي %74.3 وهو ما يعنى أن توجهات ريادة الأعمال الدولية تؤثر على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية ، وأن ما نسبته %74.3 من التغيرات في القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية تكون بسبب توجهات ريادة الأعمال الدولية.

وتأتى تلك النتائج متوافقة مع القدرة التنافسية التي اظهرتها دراسات

بناءً على ما سبق في دراسة الفرضية الأولى "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية"
يتضح وجود علاقة بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية ناتجة و توافق نتائج بعض الدراسات مع عناصر متغيرات الفرضية والعلاقة بينهم

اختبار وتحليل الفرضية البحثية الثانية:

تنص هذه الفرضية على "H02 الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية.

توضح جداول (8) (9) نتائج اختبار الفرضية الثانية وهي كما يلي

جدول رقم (8)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية	0.815^{**}	0.002^{**}	دالة

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

جدول رقم (9)

نموذج الأنداد الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية

معامل التحديد R ²	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعاملات المقدره β_i	المتغير المستقل وسيط
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
66.4%	**0.002	190.411	0.002**	5.433	0.489	توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي
			0.002**	13.520	0.755	

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

تبين من نتائج جدولي (8) (9) لاختبار العلاقة بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي 0.815** عند مستوى معنوية أقل من (0.01) وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين المتغيرين.

كما أن النتائج أظهرت أن قيمة معامل التحديد R² تساوي 66.4% وهو ما يعني وجود تأثير من ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية وأن ما قيمته 66.4% من التغيرات في القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية يرجع إلى ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي.

بناءً على ما سبق في دراسة الفرضية الثانية "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية "

يتضح وجود علاقة بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الاستراتيجي والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية ناتجة وتوافق نتائج بعض الدراسات مع عناصر متغيرات الفرضية والعلاقة بينهم

اختبار وتحليل الفرضية البحثية الثالثة:

تنص هذه الفرضية على "H03 الفرضية الثالثة لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية.

توضح جداول (10) (11) نتائج اختبار الفرضية الثالثة وهي كما يلي

جدول رقم (10)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية	**0.887	**0.008	دالة

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

جدول رقم (11)

نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثيرت وجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية

معامل التحديد R2	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعلمت المقدرة β_i	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
78.7 %	**0.008	402.313	0.008**	2.501	0.420	توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية
			0.008**	20.344	0.798	

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

نستنتج من جداول (10) (11) التي تختبر الفرضية الثالثة وجود علاقة ارتباط إيجابية حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوى **0.887 الامر الذي يعنى معنوية العلاقة الارتباطية بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية.

كما تبين من الجداول وجود أن قيمة معامل التحديد R2 تساوى 78.7% وهو ما يعنى وجود تأثير من توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية، وأن ما قيمته 78.7% من التغيرات في القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية يرجع إلي ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية.

بناءً على ما سبق في دراسة الفرضية الثالثة "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية "

يتضح وجود علاقة بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية ناتجة و توافق نتائج بعض الدراسات مع عناصر متغيرات الفرضية والعلاقة بينهم

اختبار وتحليل الفرضية البحثية الرابعة:

تنص هذه الفرضية على "H04 الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الابتكاري والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية.

توضح جداول (12) (13) نتائج اختبار الفرضية الرابعة وهي كما يلي

جدول رقم (12)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الابتكاري والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الابتكاري والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية	0.799**	0.006**	دالة

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

جدول رقم (13)

نموذج الأتحاد الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الابتكاري على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية

معامل التحديد R2	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعلّمة المقدرّة β_i	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
63.8 %	0.006**	405.890	0.006**	2.901	0.403	توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الابتكاري
			0.006**	20.355	0.822	

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

أظهرت النتائج في توضيح جداول (12) (13) لاختبار الفرضية الرابعة للعلاقة بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الابتكاري والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي 0.799^{**} عند مستوى معنوية أقل من (0.01) وهي قيمة معنوية تدل على وجود ارتباط إيجابي.

من ناحية أخرى جاءت قيمة معامل التحديد R^2 تساوي %63.8 وهو ما يعني وجود تأثير من توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الابتكاري على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية، وأن ما قيمته %63.8 من التغيرات في القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية يرجع إلي ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الابتكاري.

بناءً على ما سبق في دراسة الفرضية الرابعة "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الابتكاري والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية "
يتضح وجود علاقة بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث التوجه الابتكاري والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية ناتجة عن توافق نتائج بعض الدراسات مع عناصر متغيرات الفرضية والعلاقة بينهم

مناقشة النتائج

على مستوى الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة الحالية

اتضح وجود علاقة ارتباط وتأثير بين توجهات ريادة الأعمال الدولية في الشركات الدولية الكويتية والقدرة التنافسية لها، حيث أكدت بعض الدراسات السابقة (Mujtaba and Stephanie, 2018)(Tuija, et al., 2018)(Valentina, et al., 2018) (Sara, et al., 2016) على أن توجهات ريادة الأعمال تسهم في استشراق بيئة الأعمال الدولية وتؤدي إلي أن الشركات الدولية من الممكن أن تعزز من قدراتها التنافسية من خلال تطبيق أفضل الممارسات في ريادة الأعمال الدولية والتركيز على المخاطرة بمشروعات دولية بأفكار متفردة عن المنافسين وتكون راندة في تقديمها في تلك الأسواق لاقترام المنافسة والتواجد عبر ريادتها للمشرعات التي تترجم تلك الأفكار إلي واقع في الأسواق الدولية الأمر الذي يزيد من قدرتها التنافسية في بيئة الأعمال الدولية.

اما القدرة التنافسية فقد أكدت دراسات كل من (Mohsen, et al., 2016) (Olaf and Samuel, et al., 2017)(Grzegorz, 2015) على أنها تركز على الجوانب التي تكسب المنظمة تفرد وريادة في الأسواق التي تعمل فيها وهي تتطلب من الشركات الدولية أن تبادر دوماً على تقديم

الجديد والمختلف وأن تكون رائدة في مجال أعمالها بالأفكار المختلفة والمشروعات التي تحمل مخاطر وتحديات تعزز من مكانتها بين المنافسين في بيئة الأعمال الدولية.

على مستوى الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة الحالية

أكدت نتائج الدراسة الحالية على صحة علاقة الارتباط والتأثير بين توجهات ريادة الأعمال الدولية المبنية على التوجه الاستراتيجي والقدرة التنافسية للشركات الكويتية الدولية، وعززت نتائج بعض الدراسات السابقة (Gospel, 2015)(Tuija, et al., 2018)(Pavlos, et al., 2014) أن التوجه الريادي الاستراتيجي يزيد من قدرات الشركة في العمل ببيئة تنافسية متغيرة وشديدة المفاجآت والتحويلات مما يعني أن تعمل الشركات الدولية على التركيز على اقتناص الفرص المتاحة وأن تكون رائدة في ذلك عبر مشروعات البعد الاستراتيجي لأعمالها، ومع الاستعداد المستمر لتوقع أي مفاجآت في مستقبل بيئة الأعمال الدولية وتجهيز الأفكار والمشروعات التي تجعلها رائدة في التغلب عليها وقيادة السوق والمنافسة، فضلا عن قدرتها على وضع الخطط الاستراتيجية التي تمكنها من المخاطرة والمجازفة المحسوبة (Tuija, et al., 2018) بأفكار ومشروعات تقترح بها الأسواق (Mujtaba and Stephanie, 2018) ، مع وجود خطة استراتيجية مرنة واستشراف لتحديات بيئة الأعمال وهي كلها أسس لتوجهات ريادة الأعمال من البعد الاستراتيجي (Pavlos, et al., 2014).

كما أن الدراسات السابقة (Felipe, et al., 2016) أوضحت أن القدرة التنافسية للشركات الدولية تحتاج من أن مراجعة للبيئة الخارجية والبحث عن المتاح من فرص تستطيع الشركة بناء قدرتها في التغلب على المنافسين (Ya-Ping, et al., 2017) (عبيد الله ، 2016) الأمر الذي يستلزم وجود توجه ريادة الأعمال الاستراتيجية التي تتوافق مع طبيعة القدرة التنافسية.

على مستوى الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة الحالية

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى صحة علاقة الارتباط والتأثير بين توجهات الشركات في ريادة الأعمال الدولية من حيث توجه النمو والربحية والقدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية حيث تتوافق هذه النتيجة مع دراسات كل من (Pavlos, et al., 2016) (Yu-Kai, et al., 2015) التي أكدت على أن المهم في الأسواق الدولية أن تعزز جوانب الربحية والنمو في الأصول والعملاء واكتساح الأسواق بجانب تعظيم الربحية وتقليل التكاليف بأساليب وممارسات فعالة وذات نتائج ملموسة، الدراسات (Charmaine and Shane, 2014) (Nabamita and Russell, 2018) أكدت كذلك على أن توجهات ريادة الأعمال الدولية تتركز في تقديم أفضل الممارسات في

شكل متفرد عن المنافسين ، مع المخاطرة بتقديم مشاريع تتسم بالريادة والربحية وتحقق النمو وتزيد من الربحية في تلك الأسواق (Alina, 2011) (Andrea, et al., 2017). وتظهر دراسات الارتباط بين القدرة التنافسية وريادة الأعمال القائمة على الربحية والنمو بشكل متوافق مع نتائج الفرضية الحالية من حيث المنافسة في خفض التكلفة مما ينعكس على زيادة الربحية (Christian, et al., 2017)، تحقيق علاقة عملية للربط بين مدخل الاستدامة المرتكز على الموارد والنمو وربحية المؤسسة كأحد أوجه القدرة التنافسية التي تتفق وتوجه ريادة الأعمال الدولية المبني على النمو والربحية (Masaaki, and Tanvi , 2016).

على مستوى الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة الحالية

تبين من نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة تأثير وارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين توجهات ريادة الأعمال الدولية الابتكارية والقدرة التنافسية للشركات الدولية، وقد اكدت دراسات على أن الابتكار يعد أحد التوجهات ذات التأثير الكبير على بناء القدرات التنافسية (Ya-Ping, et al., 2017) (عبيدالله، 2016) ويسهل من تدفق الأموال ويقلل من التكاليف فضلا عن الابتكار في المنتجات والخدمات و المشاركة والتنويع في المعرفة والخبرات وبناء راس المال المعلوماتي المهم لأداء الشركات الدولية.

كما عززت نتائج دراسات (باسيلي، 2016) (Nabamita and Russell, 2018) توافق مع نتائج الفرضية الحالية من خلال قدرة الشركة الدولية على فتح مجالات ابتكارية راندة لمشروعات جديدة وخدمات مبتكرة تظهر لأول مرة في الأسواق الدولية من خلال توجه الريادة الابتكارية المؤثر ايجابياً على القدرة التنافسية في الأسواق الدولية، وهو ما أكدت عليه دراسة (Lian , 2018) بارتباط القدرة التنافسية بالابتكار في أنشطة الشركات الدولية.

التوصيات والمقترحة التطبيقية

في ضوء النتائج التي توصلت اليه الدراسة الحالية في بحثها لأثر ريادة الأعمال الدولية على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية، يقترح الباحث مجموعة من التوصيات تجاه هذا الموضوع

1. أكدت نتائج الدراسة الحالية على وجود تأثيرات مباشرة من توجهات ريادة الأعمال الدولية على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية، لذلك تقترح الدراسة الحالية أنه على الشركات الدولية الكويتية أن تنشر مفاهيم وممارسات تلك التوجهات لديها على مستوى

الشركة وأن تركز على ذلك من خلال قياداتها والإدارة العليا بالشركة لكي يتبنوا هذه التوجهات وتعززها لدى الموظفين بالتبعية.

2. أثبتت الدراسة كذلك أهمية وتأثير توجه ريادة الأعمال المبني على التوجه الاستراتيجي، لذلك توصي الدراسة الحالية المسنولين في الشركات الدولية الكويتية أن يتم تطبيق هذا التوجه من خلال وجود خطة مستمرة لتحليل عناصر بيئة العمل الدولية بشكل دوري للوقوف على الفرص التي تتاح في تلك البيئة، مع تخصيص وحدة تنظيمية أو فريق عمل يختص بإجراء هذا التحليل وفرز الفرص التي تتاح وتكون مناسبة لأن تعمل الشركة عليها.

3. توصي الدراسة الحالية مسنولي الشركات الدولية الكويتية باتخاذ الإجراءات التنفيذية التي تتناسب مع ما يظهر من فرص مهمة في الأسواق الدولية لترجمتها إلي مشاريع عملية تناسب الاستفادة من هذه الفرص وتوفير كافة الإمكانيات التي تمكنها من تحقيق الريادة الاستراتيجية من خلال هذه الفرص ومشاريعها التطبيقية.

4. تبين أيضاً من نتائج الدراسة الحالية أهمية توجه ريادة الأعمال الدولية القائم على الربحية والنمو، لذلك تنوه الدراسة الحالية إلي أنه يجب على الشركات الدولية الكويتية أن تنشر فكر وفلسفة هذا التوجه الريادي لدى المدراء ومسئولي التسويق لديها، تطبيق مبدأ الاستدامة في الموارد المالية والمادية وقياس القيمة المضافة من تلك الموارد بشكل دوري وتحسين عواندها بما يحقق نمو اصول الشركة.

5. أن تضع الشركة استراتيجية للنمو في الأسواق ودخول الأسواق الجديدة الدولية، مع وجود خطط بديلة للطوارئ التي تفاجئ تواجدتها ونموها في الأسواق الجديدة، مع وضع خطة للتأهيل والتثقيف على ريادة الأعمال القائمة على توجه النمو والربحية للقيادات والموظفين ممن لهم صلة بالأسواق الدولية ومسئولي المشاريع التي تنفذها الشركة في تلك الأسواق.

6. الدراسة الحالية اثبتت تأثير وعلاقة استراتيجية ريادة الأعمال القائمة على التوجه الابتكاري بالقدرة التنافسية لها في الأسواق الدولية، لذلك تنوه الدراسة إلي ضرورة أن يهتم مسنولي هذه الشركات بتبني وتطبيق توجه ريادة الأعمال الابتكارية وتهيئة بيئة مناسبة لابتكار مشاريع ومنتجات وخدمات قائمة على الابتكار، وتخصيص الميزانيات للتحفيز والابتكار مع تهيئة هيكل تنظيمي مناسب للتوجه الابتكاري وكذلك تهيئة القيادات والموظفين لابتكار مشاريع ريادية وتطوير الخدمات والمنتجات.

7. تقترح الدراسة الحالية أن تعزز قدراتها التنافسية من خلال ترسيخ ممارسات ريادة الأعمال الدولية ونقل أفضل الممارسات اليها، علاوة على تطوير قدراتها في خفض التكاليف وزيادة القيمة المضافة وتطوير نظام التوريد والموردين لوضع أفضل الأسعار التنافسية الدولية، مع استدامة تطوير مواصفات منتجاتها وخدماتها بما يلبي احتياجات الأسواق الدولية بصورة متفردة عن المنافسين.

البحوث والدراسات المستقبلية المقترحة في مجالات ريادة الأعمال الدولية والقدرة التنافسية للشركات الدولية

يرى الباحث أن الجهود البحثية والدراسات في البيئة العربية تحتاج إلى إجراء أبحاث ودراسات مستقبلية لتعزيز الجوانب النظرية والتطبيقية في مجال ريادة الأعمال الدولية والقدرة التنافسية، لذلك يقترح الباحث مجموعة من الدراسات

- أثر نمط القيادة الاستراتيجية على تطبيق توجهات ريادة الأعمال الدولية في الشركات.
- نمط الهيكل التنظيمي للشركات الدولية وأثره على تحقيق ريادة الأعمال في الأسواق الدولية.
- دراسة تقييمية لمكونات وأبعاد توجه ريادة الأعمال الابتكاري في الشركات الدولية الكويتية.
- دراسة تقييمية لمكونات وأبعاد توجه ريادة الأعمال الاستراتيجي الشركات الدولية الكويتية.

قائمة المراجع

المراجع العربية في ريادة الأعمال

إبراهيم، عصام سيد أحمد السعيد.2015. التعليم الريادي : مدخل لدعم توجه طلبه الجامعة نحو

الريادة والعمل الحر. مجلة كلية التربية ببورسعيد، ع. 18، ج.1

أبو قحف، عبدالسلام محمود.2011. العوامل (التنافسية، التكاليفية، التشريعية) التي تؤثر في قرار تحديد أسعار التحويل بين فروع الشركات العالمية في ظل الوضع الحالي لمصر، مع دراسة استطلاعية في بعض فروع الشركات متعددة الجنسيات. المجلة العلمية التجارة والتمويل، مج.2، ع.1.

أبووردة، شيرين حامد محمد.2016. تصميم نظام توصيل الخدمة كثيفة الابتكار والمعرفة: دراسة تطبيقية على الخدمات التي تقدمها مراكز الابتكار وريادة الأعمال بالجامعات الحكومية المصرية. المجلة المصرية للدراسات التجارية جامعة المنصورة - جامعة المنصورة.مج.40، ع.4.

باسيلي، مكرم عبدالمسيح.2016. التكامل بين مدخلي الأداء المرجعي وتحليل القيمة لدعم استراتيجية ريادة التكلفة : دراسة تطبيقية.المجلة المصرية للدراسات التجارية جامعة المنصورة - جامعة المنصورة،مج.40، ع.4.

الحضري، على عطية عبد العظيم..2016 إطار مقترح للإدارة البيئية للتكلفة لدعم القدرة التنافسية للغناقد الصناعية: مع دراسة تطبيقية على صناعة الأثاث بمحافظة مياط. المجلة المصرية للدراسات التجارية - جامعة المنصورة، مج.40، ع.2.

عبيدالله، فايزة.2016. دعم أساليب القياس واتخاذ القرار باستخدام أساليب التنقيب عن البيانات كمدخل لإدارة التكاليف الاستراتيجية ودعم القدرة التنافسية للشركات الصناعية. مجلة البحوث المحاسبية - جامعة طنطا ، ع.1، يونيو.

غنيمي، سامي محمد أحمد .2016. دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة الأداء المالي وزيادة القدرة التنافسية بالبنوك المصرية: دراسة ميدانية. مجلة البحوث المحاسبية - جامعة طنطا، ع.1، يونيو.

محاريق، هاني أحمد. 2017. أثر التكامل بين نظام تخطيط موارد المنشأة ونظام محاسبة استهلاك الموارد في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمنشآت الأعمال الصناعية : نظرية وميدانية. مجلة البحوث المحاسبية - جامعة طنطا، ع.1، يونيو.

المراجع الأجنبية

- Alina B.2011. Tourism and Entrepreneurship: International Perspectives.Tourism Management, 32, 3, June, pp: 704-705.**
- Andrea C., Giovanna C., Rodrigo B., Thilo P.2017. Governance structure and internationalization of family-controlled firms: The mediating role of international entrepreneurial orientation.European Management Journal, 35, 2, April, pp: 238-248.**
- Anis,O .2018. Entrepreneurship, sectoral outputs and environmental improvement: International evidence.Technological Forecasting and Social Change, 128, March,pp: 46-55.**
- Bernardina A., Antonio A., Marianna S.2018. International competitive advantages in tourism: An eclectic view.Tourism Management Perspectives, 25, January, pp: 41-52.**
- Charmaine G. & Shane M.2014. How international entrepreneurship characteristics influence Internet capabilities for the international business processes of the firm.International Business Review, 23, 1, February, pp: 228-245.**
- Christian R., Sandra G., Michael P., Martin W., Spyros A.2017. Does energy policy hurt international competitiveness of firms? A comparative study for Germany, Switzerland and Austria.Energy Policy, 109, October, pp: 154-180.**
- David U. & Sebastian A.2016. Entrepreneurship capital types and economic growth: International evidence. Technological Forecasting and Social Change, 102, January, pp: 34-44.**
- Etayankara M. &Saurav P.2017. Informal institutions and international entrepreneurship.International Business Review, 26, 2, April, pp: 288-302.**
- Felipe H. P. & Esteban M.L.2016. Conditional mediation of competitive strategy and environment in international entrepreneurial orientation of family businesses.European Journal of Family Business, 6, 2, July–December, pp: 86-98.**
- Felipe H. P., Juan M. G., Benito Y. A.2016. The mediating role of competitive strategy in international entrepreneurial**

- orientation. *Journal of Business Research*, 69, 11, November, pp: 5383-5389.
- Gospel O. O. 2015. SMEs and international entrepreneurship: An institutional network perspective. *International Business Review*, 24, 5, October, pp: 861-873.
- Lian Y. Q. 2018. T-S fuzzy prediction on competitive structure model and evaluation system of emerging industry innovation alliance. *Cognitive Systems Research*, 52, December, pp: 192-197.
- Liping J., Erik B., Siri P. S. 2013. The international competitiveness of China's shipbuilding industry. *Transportation Research Part E: Logistics and Transportation Review*, 60, December, pp: 39-48.
- Man Yang. 2018. International entrepreneurial marketing strategies of MNCs: Bricolage as practiced by marketing managers. *International Business Review*, 27, 5, October, pp: 1045-1056.
- Masaaki K. & Tanvi K. 2016. Emerging market multinational companies' evolutionary paths to building a competitive advantage from emerging markets to developed countries. *Journal of World Business*, 51, 5, September, pp: 729-743.
- Mohsen E., Nader S., Sahar A. 2016. The Effect of Marketing Capabilities on Competitive Advantage and Performance with Moderating Role of Risk Management in Importation Companies. *Procedia Economics and Finance*, 36, pp: 22-28.
- Mujtaba A. & Stephanie A. F. 2018. Multinational Enterprises: Leveraging a Corporate International Entrepreneurship Lens for New Insights Into Subsidiary Initiatives. *Journal of International Management*, 3 August pp: 224-256.
- Nabamita D. & Russell S. S. 2018. Entrepreneurship and human capital: The role of financial development. *International Review of Economics & Finance*, 57, September, pp: 319-332.
- Nijole B., Kristina C., Kristina V., Ingrida S., Aldona J. 2017. The Impact of Human Resource Management on the Competitiveness of Transport Companies. *Procedia Engineering*, 187, pp: 110-116.

- Olaf F. & Grzegorz G.2015. Verification of the Relationships between the Elements of an Integrated Model of Competitiveness of the Company.Procedia - Social and Behavioral Sciences, 207,20 ,October, pp: 608-631.**
- Pavlos D., Jose E. A., Maria S. E., Christian F.2014. Micro-multinational or not? International entrepreneurship, networking and learning effects.Journal of Business Research, 67, 5, May, pp: 908-915.**
- Pavlos D., Trevor B., Margaret F., Nicolas L.2016. The motivation of international entrepreneurship: The case of Chinese transnational entrepreneurs.International Business Review, 25, 5, October, pp:1103-1113.**
- Rebecca A. R. &Eileen F.2011. International entrepreneurship in internet-enabled markets.Journal of Business Venturing, 26, 6, November, pp: 660-679.**
- Samuel A., Robert A. O., Kwabena F.2017. The Moderating Influence of Competitive Intensity on the Relationship between CEOs' Regulatory Foci and SME Internationalization.Journal of International Management, 23, 3, September, pp: 268-278.**
- Sara L. M., Arun K., Peter W. Liesch.2016. Institutions, entrepreneurship and co-evolution in international business. Journal of World Business, 51, 6, November, pp: 871-881.**
- Silvia L. M. &Rajshekhar G. J.2016. Entrepreneurial orientation, marketing capabilities and performance: The Moderating role of Competitive Intensity on Latin American International New Ventures.Journal of Business Research, 69, 6, June, pp:2040-2051.**
- Stoyan S. &Veselina S.2016. The Routledge Companion to International Entrepreneurship.Journal of International Management, 22, 1, March, pp: 44-47.**
- Tahir A., Meltem C., Rosario M. G. R., Akin A.2018. Analysis of destination competitiveness by IPA and IPCA methods: The case of Costa Brava, Spain against Antalya, Turkey.Tourism Management Perspectives, 28, October, pp: 53-61.**

- Tuija M., Vesa P., Sakari S.2018. International entrepreneurship beyond individuals and firms: On the systemic nature of international opportunities.Journal of Business Venturing, 33, 4, July, pp: 534-550.**
- Valentina N., Gioconda M., Pasquale D. V.2018. Entrepreneurship education in tourism: An investigation among European Universities.Journal of Hospitality, Leisure, Sport & Tourism Education, 25 October, pp: 224-256.**
- Virginia S. M., Lorenzo R. T., Rafael F. G.2014. Institutional and economic drivers of entrepreneurship: An international perspective.Journal of Business Research, 67, 5, May, pp: 715-721.**
- Xiao Z., Xufei M., Yue W., Xin L., Dong H.2016. What drives the internationalization of Chinese SMEs? The joint effects of international entrepreneurship characteristics, network ties, and firm ownership.International Business Review, 25, 2, April, pp: 522-534.**
- Ya-Ping H., I-Chiu C., Wei-Yen H.2017. Mediating effects of business process for international trade industry on the relationship between information capital and company performance.International Journal of Information Management, 37, 5, October, pp: 473-483.**
- Yongtao T., Jorge J.O., Craig L., Liyin S.2015. An empirical study on the relationship between sustainability performance and business competitiveness of international construction contractors.Journal of Cleaner Production, 93, 15, April, pp: 273-278.**
- Yu-Hsu H .2016. Multinational Companies from Japan: Capabilities, Competitiveness, and Challenges.Journal of International Management, 22, 3, September, pp: 294-295.**
- Yu-Kai W., Chris C. C., Dominic S. K. L.2015. The drivers of international corporate entrepreneurship: CEO incentive and CEO monitoring mechanisms.Journal of World Business, 50, 4, October, pp:742-753.**

الملاحق

الاستبانة

الاستاذ الفاضل الاستاذة الفاضلة

بعد التحية،

يطيب لي أن أشرككم مقدماً على استجابتكم الكريمة نحو أنجاز هذه الدراسة ومثماً لكم تعاونكم المخلص، كما أود إحاطتكم علماً بأن هذه الاستبانة تتضمن عدداً من البنود والمحاور التي تقيس أثر توجهات ريادة الأعمال الدولية على القدرة التنافسية للشركات الدولية الكويتية.

أولاً: توجهات ريادة الأعمال الاستراتيجية

م	الفقرات	غير موافق تماماً (1)	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق تماماً (5)
1	تهتم الشركة باستشراف مستقبل مجالات عملها بشكل مستمر					
2	تبحث الشركة عن الفرص المتاحة في بيئة الأعمال الدولية					
3	تستطيع الشركة توظيف الفرص التي تظهر في بيئة الأعمال الدولية لتحقيق العائد والريادة					
4	لدى الشركة خطة مستقبلية عن الريادة في الأسواق الدولية وتقيم مشاريع رائدة					
5	تستطيع الشركة تحويل الفرص التي تقتنصها من بيئة الأعمال الدولية إلى مشاريع رائدة					
6	تهتم الشركة بإحداث التغييرات الاستراتيجية التي تعزز من ريادتها في الأسواق الدولية					
7	تخطط الشركة لتقديم مشاريع رائدة في الأسواق الدولية					
8	ترصد الشركة المتغيرات في بيئة العمل الدولية التي تؤثر على ريادتها					
9	تضع الشركة خطط بديلة للحفاظ على ريادتها في الأسواق الدولية					
10	تهتم الشركة بعقد تحالفات استراتيجية لتقديم مشاريع رائدة في الأسواق الدولية					

ثانياً: توجهات ريادة الأعمال والنمو والربحية

م	الفقرات	غير موافق تماماً (1)	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق تماماً (5)
1	تضع الشركة أهدافاً للنمو في الأسواق الدولية					
2	تطور الشركة من مستويات و معدلات الأرباح المستهدفة					
3	تعمل الشركة على تطبيق أساليب فعالة لتعظيم القيمة المضافة من الموارد المستخدمة					
4	تهتم الشركة باستهداف أسواق دولية ذات ربحية عالية					
5	تقدم الشركة مشاريع ريادية تركز على عنصر الربحية العالية في الأسواق الدولية					
6	تطبق الشركة أساليب تخفض من تكاليف الأداء وتزيد من الربحية					
7	تعتمد الشركة مبدأ الاستدامة في توظيف كافة مواردها المالية والمادية					
8	لدى الشركة خطة لمواجهة مخاطر النمو والربحية في الأسواق الدولية					
9	لدى الشركة ممارسات للريادة في الربحية بالأسواق الدولية					
10	تتبنى قيادات الشركة ثقافة المخاطرة بتنفيذ أفكار جديدة للنمو في الأسواق الدولية					

ثالثاً: توجهات ريادة الأعمال الابتكارية

م	الفقرات	غير موافق تماماً (1)	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق تماماً (5)
1	تشجع الشركة تطبيق أساليب جديدة في العمل					
2	تخصص الشركة ميزانية تحفيزية للأفكار الابتكارية الجديدة					
3	تحت الشركة الأقسام على تقديم مشاريع ابتكارية لجذب العملاء وكسب الأسواق الدولية					
4	تحفز قيادات الشركة الموظفين على العمل بروح الابتكار					
5	تعمل الشركة على تبني قيم ومفاهيم الريادة الابتكارية					
6	تهتم الشركة بتقديم مشاريع للريادة الابتكارية في الأسواق الدولية					
7	توفر الشركة كافة الموارد اللازمة لتحقيق الريادة والابتكار في مجالاتها بالأسواق الدولية					
8	تهتم الشركة بتطوير هيكلها التنظيمي بشكل يساعد على الابتكار في الخدمات والأنشطة بالأسواق الدولية					
9	تخصص الشركة ميزانية سنوية للمشاريع الابتكارية التي تحقق لها ريادة بيئة الأعمال الدولية					
10	تهتم الشركة بمجال البحوث والتطوير في مجال تأسيس المشاريع الابتكارية لريادة بيئة الأعمال الدولية					

ثالثاً: القدرة التنافسية للشركات الدولية

م	الفقرات	غير موافق تماماً (1)	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق تماماً (5)
1	تضع الشركة مواصفات غير تقليدية في خدماتها ومنتجاتها التي تقدمها للأسواق الدولية					
2	تقوم الشركة بدراسة المنافسين لها في الأسواق الدولية وتحليل الفروق بينها وبينهم					
3	تهتم الشركة بدراسة وتحليل الحصة السوقية لها في الأسواق الدولية والعمل على تحسينها					
4	لدى الشركة القدرة على الدخول بسهولة إلى الأسواق الدولية الجديدة					
5	تستطيع الشركة أن تتحمل تأثير المتغيرات والتحديات في الأسواق الدولية دون أية خسائر					
6	تستطيع الشركة الاستجابة بكل سهولة للمواصفات الجديدة التي يطلبها العملاء في الأسواق الدولية بشكل مميز عن المنافسين					
7	تتخذ الشركة الإجراءات التي تعزز من ثقة العملاء فيها بالأسواق الدولية					
8	لدى الشركة نظام للتوريد والموردين يساعدها في التفوق على المنافسين في الأسواق الدولية					
9	تطور الشركة من المزيج التسويقي لها وفق أفضل ممارسات المنافسة					
10	تنفرد الشركة بقدرتها على تقديم أفضل الأسعار في الأسواق الدولية					
11	أدى الشركة موظفين ذوي خبرة وتميز عن الشركات الأخرى المنافسة في الأسواق الدولية					

رابعاً: من وجهة نظركم ما هي أهم المعوقات المتعلقة بزيادة الأعمال والقررة التنافسية للشركات الدولية الكويتية؟

.....

.....

.....

خامساً: من وجهة نظركم ما هي أهم الحلول المقترحة للتغلب على تلك المعوقات؟

.....

.....

خالص تقديري والشكر لكم لمساهمتمكم البناءة في اعداد الدراسة

واتس اب

ايميل

الباحث